وبين القلب فينتشر النور اليها منعكسا وتنشرح الالواح
والجوارح وذلك هو الشبيت فيبقى العبد مشاهدا من
وراء تلك السحابة لبقاء الرسم وبقي التجلي دايما لا يزال ابدا
في ذلك الحجر ولهذا نقول كثيرا ان الحق ما تجلى لشي قط بهر
الحجب عنه بعد ذلك ولكن تختلف الصفات ولنا
في هذا المعنى ابيات منها

لما لزمت قرع باب الله كنت المراقب لم ازل باللاهي
حتى بدت للعين سبحة وجهه والى هلم لم تكن الا هي

وكذلك من كتب الله في قلبه الايمان فانه لا يمحوه ابدا ولهذا
قال اولئك كتب في قلوبهم الايمان فهذا هو الحجر النابع المطلوب الذي
يطلعك الى مشاهدة المحبوب فاعلم ذلك واية هذا السر
من القران حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وخاصيته انه اذا قام بالعبد في وقت ما فانه
يتيسر كل ما يعرض له من غير التفات ولا معرفة به

ومن ذلك حجر الزمرد

اية من كتاب
الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون ه فالقوة المذكوره
خاصيتها ان تعمى الشيطان عن ملاحظة بدنه في الحال وتدهشه
فلا يلحق يرجع اليه بصره الا والمومن على الحذر حالين

اما في غفلة فيمسه مرة اخرى واما في حضور فيحترق اذ دنا
منه وقد رايته لعنه الله لا يجترئ على دخول بيت فيه عارف
بالله سوا نام العارف او كان مستيقظا

ومن ذلك حجر الياقوت الاحمر

وايته من كتاب الله تعالى ليس كمثله شي وخاصيته اذا كان
الانسان مشاهدا له من جهة روح قدسي فانه يعلم من العلوم
المتعلقة بذات الحق ما لا يطلع عليه غيره فان كان
مشاهدا له من جهة نفسه الغضبية وصادف جبارا
من الجبابرة فانه يذل له ويخضع لما يجد له في نفسه من
التعظيم وان كان يتوعده عفا عنه

ومن ذلك حجر الياقوت الازرق

ايته من كتاب الله تعالى لا معقب لحكمه هو الذي
يعطي الربانية للانسان مخصوص باصحاب الاحوال والخلق

حجر الياقوت الاصفر

ايته من كتاب الله
تعالى والله خلقكم وما تعملون :. مخصوص باصحاب المقامات
خاصيته العبودية والذلة والافتقار مقام مشترك من
حصل له جمل حاله ه

الحجر المكرم

ايته من
كتاب الله تعالى وجعلنا من الماء كل شي حي يدور به
فلك الحيوة يوجد في كل موجود وفي كل شي خاصيته

Copyright © King Saud University